

## الغزو الروسي لأوكرانيا

27 أبريل 2022 اعتباراً من 8:00، 28 أبريل 2022.

### الوضع العملي

تواصل القوات الروسية محاولاتها لتطويق وحدات من القوات المسلحة الأوكرانية في منطقة عملية القوات المشتركة ، متقدّمة من منطقة إيزيوم (منطقة خاركيف) في الشمال باتجاه كورخوف (منطقة دونيتسك) في الجنوب. اتجاهات تشيرنيهيف وسومي:

وأشار دميترو زيفيتسكي ، رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في سومي ، إلى أن الجيش الروسي قصف أراضي مجتمع إسمان بالقرب من الحدود.

اتجاهات خاركيف ولوهانسك:

قصف منطقة خاركيف مستمر. أفاد رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في خاركيف أوليه سينيهوبوف أنه حتى مساء يوم 27 أبريل / نيسان ، لقي 4 أشخاص مصرعهم وأصيب 21 آخرون في المنطقة.

قال رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في لوهانسك ، سيرهي هايداي ، إن القوات الروسية أطلقت النار على أراضي جماعة هيرسك ، الواقعة بالقرب من خط التماس. وفقاً للمعلومات الأولية ، قُتل شخص واحد على الأقل. كما أفادت الإدارة العسكرية الإقليمية في لوهانسك عن قصف عنيف للبييتشانسك خلال النهار. اتجاهات دونيتسك و زابوروجي:

تستعد القوات الروسية لمهاجمة بلدة ليمان شمال منطقة دونيتسك. كثفوا قصف أفدييفكا بالقرب من دونيتسك. أفاد بافلو كيريلينكو ، رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في دونيتسك ، أن الجيش الروسي قصف المدينة مرتين بقذائف الفوسفور. ونتيجة للقصف ، اندلعت عدة حرائق في أفدييفكا ، وفقاً للمعلومات الأولية ، أصيب شخص واحد على الأقل. وفي أحياء أخرى بالمنطقة قتل شخص وأصيب 7 مدنيين بجروح خلال النهار.

أفاد إيفان أريفيف ، ممثل الإدارة العسكرية الإقليمية في زابوريزهزيا ، أن الجيش الروسي يحاول تحسين موقعه التكتيكي في اتجاه زابوروجيه. وتحقيقاً لهذه الغاية ، يواصلون الضربات الجوية ونيران المدفعية على البنية التحتية السكنية.

الاتجاه دنيبرو:

تتزايد شدة قصف العدو باتجاه كريف ريه. وبحسب الإدارة العسكرية الإقليمية في دنيبروبتروفسك ، قصفت القوات الروسية بلدة زيلينودولسك والقرى المجاورة بالمدفعية. في زيلينودولسك ، أصيبت شركة للبنية التحتية للطاقة ، وأصيب شخص واحد.

الاتجاه الجنوبي:

تحاول روسيا قطع الجزء الجنوبي من منطقة أوديسا وإغلاق أحد الطرق السريعة التي تربط أوكرانيا برومانيا. لهذا الغرض ، نفذت القوات الروسية هجوماً صاروخياً متكرراً على طريق وجسر للسكك الحديدية عبر مصب نهر دنيستر في زاتوكا (منطقة أوديسا).

كما يواصل الجيش الروسي تركيز جهوده على اتجاهات ميكولايف وكريف ريه.

في خيرسون المحتلة مؤقتاً ، سمع دوي انفجارات بالقرب من مركز التلفزيون المحلي. بعد ذلك توقف البث التلفزيوني الروسي في المدينة.

مواجهة المعلومات

أصدرت شركة مايكروسوفت الأمريكية تقريراً عن استخدام روسيا للعديد من الهجمات الإلكترونية ضد أوكرانيا. يشير التقرير إلى أن الهجمات الإلكترونية المماثلة من الجانب الروسي قد تكثفت في الفضاء السيبراني الأوكراني منذ مارس

2021. وتم تنفيذ أكثر من 40 في المائة من الهجمات الإلكترونية من قبل الاتحاد الروسي خلال هذه الفترة ضد المنظمات في قطاع البنية التحتية الحيوية ، و 30 في المائة أخرى ضد الوكالات الحكومية الأوكرانية.

### الوضع الإنساني

سجل مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان 5939 ضحية مدنية في أوكرانيا حتى 26 أبريل 2022 (2787 قتيل و 3152 جريحاً). عانى أكثر من 610 أطفال نتيجة العدوان المسلح للاتحاد الروسي. حتى صباح 27 أبريل ، قُتل 217 طفلاً وأصيب أكثر من 393 ، وفقاً لبيانات مكتب المدعي العام الرسمي. تقدر وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أنه اعتباراً من 28 أبريل ، غادر 5.37 مليون شخص (90 ٪ منهم من النساء والأطفال) أوكرانيا نتيجة للغزو الروسي. أفاد أمين المظالم ليودميلا دينيسوفا أن هناك حوالي 400 نداء من الأوكرانيين حول حالات العنف الجنسي من قبل الجيش الروسي خلال النصف الأول من أبريل. أبلغت المديرية الرئيسية للاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع الأوكرانية أن الجيش الروسي يقوم بتنفيذ "أنشطة تنقية" واسعة النطاق في الأراضي المحتلة مؤقتاً. الضحايا هم في الغالب من الرجال في سن التجنيد (في المقام الأول قدامى المحاربين في عملية مكافحة الإرهاب / عملية القوات المشتركة ، وضباط سابقون في الجيش وإنفاذ القانون ، ونشطاء مؤيدون لأوكرانيا). دعت مديرة قسم الأزمات والنزاعات في هيومن رايتس ووتش إيدا سوير الدول الأخرى والمنظمات الدولية وممثلي المجتمع المدني إلى توحيد الجهود للتحقيق في جرائم الحرب في أوكرانيا. أبلغت منظمة الصحة العالمية عن استمرار الهجمات على نظام الرعاية الصحية الأوكراني - بما في ذلك الهجمات ضد المرافق الطبية ووسائل النقل والموظفين والمرضى والإمدادات والمستودعات. منذ بداية الغزو الروسي الواسع النطاق ، حتى 28 أبريل ، تم تسجيل 171 حادثة ، أسفرت عن 73 حالة وفاة و 52 إصابة. كشف نائب رئيس مكتب الرئيس ، كيريلو تيموشينكو ، أن أكثر من 18000 قطعة من البنية التحتية قد دمرت في أوكرانيا نتيجة للأعمال العدائية. وأشار وزير التعليم والعلوم سيرهي شكارليت إلى أنه منذ بداية الغزو الروسي دمرت أوكرانيا بالكامل 102 مؤسسة تعليمية (مدارس ورياض أطفال وجامعات). كما لحقت أضرار بـ 1412 مؤسسة تعليمية أخرى مقاومة نظم سكان خيرسون المحتلة مؤقتاً مسيرة احتجاجاً على احتلال المنطقة واستفتاء محتمل تخطط روسيا لتنظيمه. وفر الجيش الروسي المسيرة بالقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع. أصيب 4 أشخاص بجروح وحروق.

### الوضع الاقتصادي

اقترحت المفوضية الأوروبية تعليق رسوم الاستيراد على جميع الصادرات الأوكرانية إلى الاتحاد الأوروبي لمدة عام. ناقش الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تفاصيل هذه المبادرة مع رئيسة المفوضية الأوروبية ، أورسولا فون دير لاين. في خطابه ، أيد الاقتراح ، مؤكداً أنه سيسمح لأوكرانيا بالحفاظ على النشاط الاقتصادي قدر الإمكان في ظروف الحرب. أجرى البنك الوطني في أبريل من خلال شراء 50 مليار غريفنا من السندات العسكرية انبعث المبلغ المناسب. ترجع الزيادة في شراء السندات العسكرية هذا الشهر في المقام الأول إلى زيادة احتياجات الميزانية وسط التغييرات الضريبية المقدمة وانخفاض أحجام التمويل الدولي. يعترف رئيس الوزراء دينيس شميغال بأن الناتج المحلي الإجمالي لأوكرانيا يمكن أن ينخفض بنسبة 30-50٪ في عام 2022.

### الأحداث السياسية والدبلوماسية

وصل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى أوكرانيا. وهو يخطط لمناقشة قضية توسيع الدعم الإنساني لأوكرانيا مع الرئيس زيلينسكي وضمان إجلاء المدنيين من الأعمال العدائية.

ناقش رئيس أوكرانيا فولوديمير زيلينسكي مشكلة الأمن الغذائي مع رئيس إندونيسيا جوكو ويدودو ، وشكر على دعم سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها. وقال زيلينسكي أيضاً إنه خلال المحادثات ، دعا ويدودو للمشاركة في اجتماع مجموعة العشرين ، الذي سيعقد في إندونيسيا في نوفمبر 2022.

كما تحدث فولوديمير زيلينسكي مع رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي. وأعرب عن امتنانه لدعم إيطاليا في تشديد العقوبات ضد روسيا ، وكذلك لتوفير المأوى لأكثر من 100000 لاجئ أوكراني.

وترى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أنه من غير المقبول بالنسبة لروسيا تعليق إمدادات الغاز إلى المستهلكين الأوروبيين ، وبالتحديد بولندا وبلغاريا ، اللتين رفضتا دفع ثمن الوقود بالروبل الروسي. وفقاً لفون دير لاين ، يعد هذا عنصراً من عناصر الابتزاز ويظهر عدم موثوقية روسيا كمورد.

فرض المجلس الفيدرالي السويسري عقوبات إضافية على روسيا. تشمل الإجراءات الجديدة حظر استيراد فئات معينة من السلع الروسية ، وحظر دعم المؤسسات الحكومية والعامّة الروسية ، وتسجيل الصناديق الاستثمارية للمواطنين الروس أو الأفراد أو الكيانات القانونية المقيمة في روسيا.

في الوقت نفسه ، اعترضت الحكومة السويسرية ، مستشهدة بسياستها الحيادية ، على إعادة تصدير الذخيرة السويسرية الصنع المستخدمة في وحدات المدفعية الألمانية المضادة للطائرات ذاتية الدفع من طراز جيبارد إلى أوكرانيا. وفقاً لبيزنس إنسايدر ، يمكن حل المشكلة بفضل موافقة البرازيل على بيع الذخيرة ذات الصلة إلى أوكرانيا.

نفى المستشار النمساوي كارل نهامر تقارير في الصحافة الروسية تفيد بأن فيينا وافقت على دفع ثمن الغاز الروسي بالروبل.

علقت منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة عضوية روسيا في جلسة استثنائية.

تبنّت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا قراراً يدعو إلى إنشاء محكمة دولية ضد القيادة العسكرية والسياسية لروسيا. وافق الكونجرس الأمريكي على مشروع قانون رمزي يدعو الرئيس الأمريكي إلى استخدام الأموال المصادرة من روسيا ومواطنيها الذين تم فرض عقوبات ضدهم لمساعدة أوكرانيا.

أقر مجلس العموم بالبرلمان الكندي بالإجماع أن جرائم الاتحاد الروسي في أوكرانيا إبادة جماعية. وقبل ذلك ، كانت هذه القرارات تتخذ من قبل برلماني إستونيا ولاتفيا.

يتم جمع المعلومات الواردة في الملخص من مصادر رسمية - تقارير سلطات الدولة في أوكرانيا ووكالات الأنباء الأوكرانية والدولية. يتم فحص دقة البيانات بعناية من قبل فريق المشروع وتصحيحها في حالة وجود أخبار كاذبة.